العدد ٥٠٤ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة العاشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ محرّم سنة ١٣٠٢ الموافق في ١٠ تشرين الثاني و٢٩ تشرين الأول ١٨٨٤

يوم الاثنين ٢٢ محرّم الحرام

أكثرت الجرائد المصرية من الإشارة إلى سقوط الخرطوم بيد المتمهدي السوداني لكن لم يرد إلى الحكومة الخديوية أو إلى مأموري الإنكليز خبر رسمي بذلك. وقد كتب إلينا من مصر القاهرة أن الخرطوم وقعت يقينًا في يد المتمهدي اهـ. ومما اتخذ دليلًا على سقوط الخرطوم تسيير المتمهدي جيشين كثيفين إلى دنقلة أحدهما بطريق الصحراء والثاني بطريق النيل وستنجلي الأخبار وكل آت قريب.

وإذا لحظنا مجمل أخبار السودان وما ورد عن مقتل الكولونل ستوارت الإنكليزي الذي ثبت مقتله رسميًّا بعد مرور أكثر من شهر بعد شيوه تحصل لدينا أن حادث سقوط الخرطوم كان لاحقًا بحادث مقتل ستوارث المذكور ولا بد أن يتحقق الخبر الثاني. وإذا أمعنّا النظر في تباين أخبار السودان وتضاربها نقضًا وإبرامًا تأكد لنا أن الذين يأتون بها من البلاد جل غايتهم الحصول على الأجور صدقوا في أخبارهم أو موهوا وذلك منذر بصعوبة الأحوال وبعد همة الحملة الإنكليزية عن اقتحام المخاطر والأهوال.

أنبأتنا أخبار لندرا التلغرافية أن تعليمات اللورد ولسلي قائد الحملة الإنكليزية محصورة في إنقاذ غوردون وستوارت دون التعرض إلى الهجوم وتعيين روتب (من مالية الحكومة الخديوية) إلى رؤساء القبائل لأجل حفظ الأمن والانتظام في الحدود. لكن ماذا تكون خطة أعمال الحملة الإنكليزية إذا ثبت لديها سقوط الخرطوم وماذا تكون سياسة الحكومة الإنكليزية بعد ذلك. قلنا إن الجواب على ذلك ليس بالأمر السهل لكن إذا قسنا الأخير على الأول أنتج لنا أن الإنكليز تداخلوا في مصر وملء نفوسهم طمع وحشو صدورهم مكر وعدم إخلاص ولو لم يكن الأمر كذلك لما تلونت المسائل وتغايرت أشكالها وأبوا إيضاح نواياهم وهم إلى الآن بين إقدام وإحجام يترقبون الوصول إلى مقاصدهم (لا حقق الله لهم هذه الأمنية) ومثل مداخلتهم في مصر مثل الكبش والأسد في الحمام. ولو كانوا أنقياء الراحة كما يزعمون لتوصلوا من أمد مديد إلى حل المسألة بصورة تصان بها الحقوق وتأمين طريقهم إلى أملاكهم في الهند. ويستمرون كذلك إلى أن يحيق المكر السيء بأهله أو يجري الله في دم أصحاب البلاد وأهلها حرارة الحمية الوطنية فيدفعهم إلى الذود عن البلاد والمحاماة عن طريق بيت الله الحرام فإن أعمال الإنكليز في مصر مما لا تحتاج إلى تأويل وقد ذكرنا في هذا العدد من الثمرات ما فيه وضوح تعدي أصحابنا الإنكليز على الحقوق وتطاولهم في اغتصاب البلاد فليراجع في محلاته. هدانا الله سواء السبيل وألهمنا الصواب وبصرنا بالعيوب.

في عصر يوم الخميس الماضي قدم مينا بيروت فرقاطة نمساوية فحيت العلم العثماني بإطلاق المدافع ورد عليها الموقع العسكري التحية وزار قومندانها حضرة صاحب السعادة نصوحي بك المتصرف الأكرم ورد لجنابه الزيارة.

بلغنا من أخبار الشام أن مجلس إدارة الولاية قرر جعل حيفاء مركز متصرفية اللواء وجعل عكا مركز قضاء.

تفقد حضرة الهمام سعادتلو أحمد عزت بك أفندي مفتش العدلية المحكمة البدائية واستطلع أحوالها وقيودها ومعاملاتها.

وبلغنا أخيرًا أن سعادته فتش قيود محكمة التجارة فوجد استمرارها على أخذ الرسم في المائة ٣ خلافًا لما عليه المحاكم التجارية في الممالك المحروسة فأخطر عزتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس المحكمة المذكورة بالكف عن ذلك وأن يأخذ الرسم في المائة ٢ فقط فاستوجب سعادته مزيد شكر التجار على إرجاع الشيء لأصله.

واتصل بنا أن جناب فرنسيس أفندي الراهبة أحد أعضاء دائرة الجزاء في بلدتنا استقال من العضوية المذكورة.

تناقضت الأخبار بخصوص غوردون بين أن السودان قتلوه أو أنه أسير ويستفاد من مضمون أخبار لندرا أنه في أسر السودان ولم تزل الأخبار الإنكليزية من دنقلة تنفي اعتمادًا على قول البدو بسقوط الخرطوم.

اطلعنا في جريدة الطريق المطبوعة في الأستاتن على رسالة من بيروت تستلفت أنظار نظارة العدلية الجليلة وسعادة مفتش عدلية الولاية إلى محكمة تجارة بيروت وقد أجمل محرر تلك الرسالة المذكورة. أما نحن فقد سمعنا بعض إفادات لكن بصورة شفاهية ولا ريب أن التفتيش والتنقيب يكشف المخبا ويظهر الحقيقة وحينئذٍ إما أن يتضح قول صاحب الرسالة المذكورة أو يخفى.

كتب إلينا من الشام ثناء طيبًا على إقدام عزتلو عبد الله بك المؤيد وعزتلو عبد القادر أفندي الشرابي رئيسي دائرتي البلدية الثانية والثالثة وذكر قيامها بالمصالح البلدية نحو إصلاح الطرق والاقتصاد وتوفر الدخل مما أطبق الألبسة بالثناء عليهما ومما يستحق الذكر التفات أولياء الأمر لرؤساء البلدية وتحريضهم على بذل الجهد في معرض الثناء عليهم فإن لمثل ذلك تأثيرًا يبعث صرف الهمم في واحب الخدمة.

وفي الرسالة المذكورة ذكر شبوب النار في بيت محمود آغا عمر --- في الميدان فدمرته إلا الطابق السفلي منه وامتد اللهيب إلى طفلتين صغيرتين مرجوا لهما السلامة. وقد عدلت الخسائر بنحو خمسة آلاف ليرة عوض الله على المصاب وفيها الثناء على جناب الغيور النشيط رفعتلو مصطفى واصف أفندي مأمور الحريق ومعاونه عبدو أفندي فإنهما بذلا الجهد في إطفاء الحريق ومنع سريانه فاستحقا الشكر والثناء.

حوادث التلغراف

لندرا في ١ تشرين الثاني – يؤكدون أن اللورد غرانفيل ساع للتوسط بين فرنسا والصين (نقض هذا الخبر).

وصل اللورد نورثبروك إلى لندرا. يستدل من بعض الأخبار الموثوقة أن قوة المهدي هجمت على غوردون قبالة الخرطوم فصدت.

باريز فيه – قابل اللورد نورثبروك الموسيو جول فري أثناء مروره في باريز (نقضت أخبار لندرا هذا الخبر ولا نعلم الصحيح من الخبرين).

لندرا في ٢ منه – وصل اللورد ولسلي إلى دنقلة (قيل أنه بعث يخابر المتمهدي على شروط الاتفاق وإطلاق غوردون من الأسر).

ومنها في ٣ منه – يستفاد من التلغراف التي نشرته الدالي نيوز أن الموقعة الأخيرة التي جرت بين قوة المتمهدي وغوردون (قبالة الخرطوم استدامت جملة ساعات وكان عدد الثائرين ٢٥ ألفًا تحملوا خسائر جسيمة ولكنهم عادوا بقوة أكثر عددًا.

برلين في ٤ منه – سقط الإمبراطور غيليوم على الأرض سقوطًا يمنعه من الذهاب إلى القنص. مؤتمر الكونغو سيلتئم في ١٥ الجاري.

لندرا فيه – أنعمت الحكومة الإنكليزية على مدير دنقلة بنيشان سان ميشال وسان جورج من رتبة شغالية قومندور وقد سلمه إليه اللورد ولسلي.

أخذ المتمهدي يجمع قواته حوالي الخرطوم وطلب إلى غوردون تسليم المدينة (كذا). أنكر اللورد غرانفيل ما قيل أن الجناب الخديوي أعلم الملكة تلغرافيًّا بسقوط الخرطوم وأسر غوردون وقال أنه لا ثقة بهذا الخبر مطلقًا.

أثناء الكلام على تعليمات اللورد ولسلي نددد اللورد سالسبوري بحدة في التخلي عن الحاميات فأجاب اللورد غرانفيل واللورد نورثبروك أنه لا يجب تعريض حياة الإنكليز لأجل إنقاذ الحاميات.

باريز في ٥ منه – سيرسل إلى تونكين ٥٠٠٠ جندي فرنساوي.

برلين فيه – شفي الإمبراطور غيليوم مما ألم به من الانزعاج عقب السقوط.

لندرا في ٦ منه – صدق مجلس العموم على تقديم قانون الانتخابات على غيره من المسائل وعليه فينهمك المجلس فيه بمدة شهر تشرين الثاني (ويرتاحوا من أعباء الجنرال بمسائل مصر والتنقيب عن غوردون).

أنف في السماء وإست في الماء

قصر في علوائك. وخذ من خيلائك. واقصد في ذرعك. ولا تحمل ما ليس من وصعك. ولا تشمخ بأنفك على جنسك. ولا تترفع وأنت سافل بنفسك. ولا تمش في الأرض مرحا. ولا تصغر خدك للناس فرحا. وانزع عن منكبك رداء تنازع به الجبار. وتبدو به وإن كنت كاسيًا بصفة العار. ولا تحمل الأوزار. بدل الإزار. ولا تتعاظم وأنت غير عظيم. ولا تصنع ما يأباه وصف الكريم. ولا تغتر بغض شبابك. إذا رحت واللؤم ملء إهابك. فذاك عرض يزول وحاله وإن حلت لك تحول. ولا ينفعك صلاح الناظر إذا كان الابطن غير صالح. وأنت تهفو إلى اللهو ببينات الطريق مع كل طالح. وتجري إلى كل جارية وساق. وتنكب على وجهك إذا شاقك في القصر مد الطباق. وتنفق من سعة في هوى النفس. وتضن على البائس الفقير بالفاس. تغدو مع كل رائحة وإن خبث نشرها عند الطي. ونقلي أولياء الله إذا نهوك لارتكاب شيء. ولا تنفك مع هذه الأفعال تسيء إلى من عرف بصالح الأعمال. وتحسن إلى من لا يظهر عليه للإحسان أثر. وهيهات أن تبرز الأرض السباخ بشكر أيادي المطر. إذ خبثت طويتك أن ينشر عنها ما يطيب. وأن يكون لها من طيب الثناء نصيب. وإذا كانت النفس غير طيبة الأصل. فلا يعلق بصاحبها أثر للفضل. ومن امتلأت أذناه من سماع المنكر فلا يلج فيها من الذكر ما يتعرف به من تذكر. والكبر أصل كل معصبه.عن باب الكبير المتعالي مقصية. ولباس الخيلاء شر لباس لا يتخذه من صلح من الناس. وغلواء الشباب ظل زائل. لا يطيب فيه مقيل لقائل. وإن أخلد إليه من يظن أنه في هذه الدنيا خالد. وأنه يحيا بفضل ربيعه وإن تقدمته الوالدة والوالد. والعمر وإن طال لا يتجاوز الحد. وإذا جاء الأجل يقصر لطوله مد. والشراب وإن ساغ في اللهي يعقب الكدر. ويذهب البشر ممن أدمن عليه من البشر. ووراء الحياة سائق على عجل. لا يدع سوقه أو يحل ذلك الأجل. والزمان وإن حلا في بعض الأحوال. قد يمر على من استحلاه في ذلك
الحال. فيعقبه حسرة. تطلق لمن يعتبر بها العبرة. هنالك ينكرك الألف الحميم. فلا يرحمك وإن كان رحمًا لك الرحيم. وعوائد الدهر تخلفها العوادي. فيعود على المرء منها شر عادي. فلا شفيع ثمة يطاع لعدم سابق طاعة. ولا اجتماع على عونك لمفارقة السنة والجماعة. والغاديات من الأيام والليالي تضج. والموريات من حمل أوزارها بسافك تقدح. والمغيرات من عواديها تصبحك بريب المنون. فتثير نقع العويل عليك بفيض الشؤون. على أن تلك الحياة مراحل لا يقطعها بلا زاد من تيقن أنه راحل. وإن قيل لا يحمل الزاد لدار الكريم. ممن هو بسيء أعماله عديم. وما أنت توعيه يذهب من الوعاء ويدركه وإن حرصت عليه الغناء. فلا يبقى لك ما كنزته من الجمان والعقبان. وتصيح أفلس من ابن المدلق وأفقر من العريان. والمال وإن مال إليك يميل عنك. والذهب وإن ذهب إلى خزائنك يذهب منك. فتتوقع البلاء كل حين. وتصير إلى العذاب المهين. فلا يجديك نفعًا تلك العظمة على الأنام. إذا نزعت عنك رداء الكبر بلايا الليالي والأيام. فتخفض شمم أنفك حتى يلصق بالرغام. ويتحطم ظهرك بما شمخت به من ذلك الحطام. فنعود عند من رغبت بصحبته أهون من قعيس على عمته. فلا تختل يا فلان. ولا تجعل ختمك الديان. وضع خدك على التراب. وإن توهمت أنك عالي الجناب. فأنت منه خلقت وإليه تعود. حيث تصير إليه ويتخلف عنك من يعود. واعلم أن عيشك الهني في الدنيا لا يهنأ في الآخرة. إذا تيممتها من سيء أعمالك بكرة خاسرة. فيتنغص عليك ما كان طاب من وردك وإن كان صفا مشرعه لمن ورده من بعدك. واتضع عند لقاء الإخوان ولا تشمخ على الفك من بني الإنسان. فلا يقال لك وأنت في الأحياء أنف في السماء وإست في الماء.

من اختال في غلوائه وشبابه
فقد باء بالدنيا بأعظم إثام
ومن زار للأوزار عصيان ربه
ألم به الشيطان أقبح إلمام
ومن يحتلب در المعاصي فإنه
يبيت رضيعًا في مهامه أوهام
فدع ما به تختال والبس من التقى
رداء ترى فيه بغايات إعظام
وراقب نعيم الخلد إن كنت شاكرًا
لمولاك في الدنيا موارد إنعام

(أ-أ)

إنكلترا والبحر الأحمر

أشرنا في ما سبق من أعداد الثمرات إلى أطماع الإنكليز في البحر الأحمر وحلولهم في زبلع وهرر وبربرة وإجلاء الحامية المصرية عنها. ولا يخفى أن هذه الجهات كانت تحت ولاية الدولة العلية إلى عهد المرحوم السلطان عبد العزيز فعهد بها إلى حضرة أبهتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق وجرى بين الحكومة الخديوية وحكومة إنكلترا معاهدة مصرح فيها باعتراف أن الأراضي المذكورة من أجزاء السلطنة العثمانية فما معنى إجلاء الحامية المصرية ونصب الراية الإنكليزية في تلك النواحي وأين عهود الحكومة الإنكليزية ووعودها بحفظ الحقوق وعدم مسها والأعجب من ذلك طلب مصاريف نقل الحامية المذكورة إلى السويس من الحكومة الخديوية. وقد تغنت الأخبار بهذه النغمة مدة من الزمان حتى اعتادت على سماعها الأفكار ولم يحصل من إجراء ذلك أثر يذكر وهذا ما اعتادت عليه إنكلترا من المكر والغش والخداع والتطويل حتى تنال الإرب وإذا استمر الحال من الحكومة المصرية على مطاوعة الإنكليز ومصافاتهم والاعتماد على موالاتهم أنالتها استبدال العز بالقهر كما فعل الإنكليز بكثير من الحكومات الذين لا يرى إلا مساكنهم فالحذار الحذار من دهاء الإنكليز ومطاولاتهم فهم ينتظرون الفرص ليجرعوكم الغصص فلا تطالوهم وأنتم أصحاب الأمر والكلام المسموع والوقت قد حان لمطالبة الإنكليز بإنجاز الوعد ووفاء العهد.

أما إذا أملتم إجراء ذلك من دول أروبا دون أن تجهروا بثقل الإنكليز وطلب خروجهم من أرضكم ليعود إليها خيرها ونعيمها فلا أظن أن دول أروبا تتفق على مقاومة إنكلترا في ميادين الوغى ولو لم تكن الدولة الإنكليزية على يقين من عدم اتفاقهم لما ساغ لها إحباط مؤتمر لوندرا ومن قبله مؤتمر الأستانة بإطلاق مدافعها ظلمًا وعدوانًا على الإسكندرية وجرأتها أخيرًا على حرق قانون التصفية بما في جميع ذلك من الإهانة وعدم المبالاة. لكن إذا طالب أصحاب الحقوق بحقوقهم فحينئذٍ تساعد الدول في هذه الوجهة ولا يبعد أن يكون ذلك سببًا في الاتفاق على إركاس مطامع الإنكليز. نعم إننا قد استدللنا من صحف أخبار الدول وجرائدها الشبهة بالرسمية على التأثر من مطامع الإنكليز وعزمها على إحباط سياستها في مصر بالوجه السياسي وقد مضى على حلول الإنكليز في وادي النيل زيادة عن سنتين وقد طلبوا في الاتفاق الفرنساوي الإنكليزي الذي سبق مؤتمر لندرا أن يحلوا في مصر مدة أربع سنوات وقد دخل ذلك الاتفاق في خبر كان لعدم رضا مجلس النواب الفرنساوي به والآن نجد في الجرائد الإنكليزية وغيرها عزم إنكلترا على طلب مدة عشر سنوات لأجل إتمام مأموريتها في وادي النيل ومن يضمن ما يكون في بحر هذه المدة والحاصل أن الخلود إلى مواعيد الإنكليز والسكوت عن الإجهار في المطالبة بالحقوق غرور ليس من الحزم في شيء والعاقل من اعتبر بغيره وأفادته الأيام علمًا وتجربة.

وقد اطلعنا في جريدة الديبا على جملة تحت عنوان إنكلترا والبحر الأحمر وهاك إجمال ما فصلته تفصيلًا. تقدم لنا القول إلى بسطة الولاية في البحر الأحمر وخليج عدن بحيث يمكنها عما قريب ضرب سؤددها على ساحل أفريقيا الشرقي من السويس إلى سوكوتورا ومنه إلى المهجر البورتغالية فتصير كل هذه الديار تحت تصرف الإنكليز ومن المعلوم أن الإنكليز بسطوا كلمتهم الآن على سواكن ومصوع وقبضوا على جزيرة البريم فملكوا بها مسد البحر الأحمر ثم أخذوا زيلع الواقعة إلى جنوبي أوبوك وبربرة الواقعة إلى جانب طاجورة تلقاء عدن والمرقعان مركزان تجاريان مع بلاد الشوه تركتهما الدولة العلية إلى مصر في سابق العهد. وقيل إن الإنكليز ابتاعوا من عهد قريب جزيرة سوكوتورة من زعماء القبائل الوطنية والله أعلم بمن يقوم خليفة على سلطنة زنجبار بعد موت السلطان مرغش بن سعيد.

وقد أجلت إنكلترا العساكر المصرية عن بربرة وزيلع واستخلفتهم بعساكر إنكليزية مع أنها لم تجد فيهما السبب الذي تخفرت به في غير مكان من أنها تجلي الحوامي المصرية لئلا تنالهم يد المتمهدي فإن بربرة وزيلع في الطرق الأخير من البحر الأحمر لا يقوى طائر السودان أن يدركهما. فما ظنك برجال المتمهدي. ثم إن الإنكليز تولوا بأنفسهم خفارة العساكر المصرية التي كانت في بربرة وزيلع إلى السويس أما حظ الدول الأخر من مغانم البحر الأحمر فليسير من يسير فإن حظ دولة الفرنسيس كان قاصرًا على أبوك وحظ دولة الطليان قاصرًا على عصاب أو أصاب.

قال وإذا أطلقنا النظر إلى ساحل أفريقيا الغربي وجدنا إنكلترا ناشرة أعلام ولايتها من سانغال إلى كونغو ما خلا بعض مواضع احتلها الفرنسيس والألمان وإسبانيا والبورتغال. وبالجملة إن المهاجر البورتغالية الواقعة إلى الجنوب غير منفصلة عن مستعمرة الكاب الإنكليزية إلا بولايات البويرس وفتوحات الألمان الجديدة فإذا تدبرت هذا صح لديك أن الإنكليز على تغاير فرقهم السياسية ناهجون لتخويل مملكتهم الاستئثار بكل تجارة أفريقيا وليس العهد الذي عقده الإنكليز مع البورتغال ثم أطرحوه إلا خطوة في سبيل هذا المنحى. ثم وجهوا اليوم همهم إلى أخذ بلاد نيجر على ساحل أفريقيا الغربي.

ولعل المؤتمر الذي سيعقد في برلين يرسم للإنكليز حد لا يقدمون على تخطيه على أنه لم يعلم إلى الساعة متى عقد هذا المؤتمر وإنما علم أن الإنكليز موجسون منه خيفة أن يناله لهم أذاه.

خطاب ملكة الإنكليز

ألمعنا في العدد الماضي من الثمرات بما جاءت به الأخبار التلغرافية عن خطاب حضرة الملكة الذي قرئ عند افتتاح مجلس البرلمان. (المبعوثان) في ٢٣ الماضي وقد نقلت الجرائد نص الخطاب المذكور على أننا لم نجد في إثباته جملته كبير فائدة لمطالعي الثمرات فاخترنا أخذ المتعلق منه بمصر والسودان. وقد اختلف خطاب الملكة هذه المرة من حيث ذكر المناسبات الودية بين حكومتها وحكومات جميع الدول فأثبتت ما ترجمته حرفيًّا: وأنا لم أزل محافظة على تأليف الصلات الودية مع جميع الدول.

ومن المعتاد إثبات هذه الجملة على نحو بقاء الصلات الودية على ما كانت عليه أو أنها غاية في الوداد أما إتيان لفظ المحافظة على التأليف فيشعر بالانفراد وحصول التباين. الداعي إلى التأليف. ولم يجلب ذلك إلا طمع أحبائنا الإنكليز بحقوق الغير الأمر الموخب لتغير خواطر الدول واندفاع أرباب الأقلام بالتحامل على طمع الإنكليز ونعتهم بالغش والخداع (شطح القلم عن الموضوع ولنرجعه إلى المقصود من خطاب الملكة).

إن أخبار السودان باعثة على حيرة الأفكار. داعية للأسف على أن المسألة والإقدام والتدابير التي اتخذها الجنرال غوردون في الدفاع عن الخرطوم تستلزم له مزيد امتناني. وأما سبب زحف عساكري على السودان فإنما هو لتخليص ذلك الباسل الشجاع والذين ساعدوه بأمانة. ولقد صرفت قصارى الجهد في طريق تمتع القطر المصري بتحسينات وإصلاحات جديدة (متى وما هي وقد مضى زيادة عن سنتين لم يستفد فيها القطر المصري إلا عكس التحسين

والإصلاح) وقد أخذت بيد الحكومة المصرية من الموقف الحرج المالي الذي جعلها فيه إخفاق المؤتمر الأخير (أتجاسر على حضرتها وأعرض لديها أن حاول عساكر حكومتها سبب العسر المالي وغيره من الأمور التي تنقيض منها النفس. ويضيق بها الصدر وأوجب تغير قلوب الشرقيين عمومًا والمسلمين خصوصًا وغالبية الأروبيين (من غير الإنكليز) وإذا فرض أن إخفاق المؤتمر قد أوجب ذلك العسر المالي قلنا أليس رئيس المؤتمر هو الذي أعلن فضه) وقد ذكر في ذلك الخطاب أن الأعمال العسكرية في السودان تلجئ الحكومة أن تطلب تخصيص نفقات جديدة اهـ.

ولما تم تلاوة الخطاب طلب التصديق عليه بعض اللوردية أما الحزب المعارض فقد عمد إلى المعارضة والتخطئة والمؤاخذة وبعد الجدال الطويل قبل الخطاب وتأجل اجتماع المجلس إلى اليوم الثالث من شهر تشرين الثاني.

مصر

روت الصحف الفرنسوية الباريزية عن أخبار القاهرة أن اللورد نورثبروك سيعرج في في معاده من مصر على باريز ليلقى الموسيو جول فري كبير وزراء فرنسا ويذاكره على أحوال مصر ويبسط له التقارير التي وضعها وقد استقر في الأذهان أن المخابرات الدولية في المسألة المصرية وشيكة الوقوع واستفيد من مقال للموسيو جول فري في مجلس النبلاء الإفرنسي أن المخابرة بين فرنسا وإنكلترا في المسألة المصرية لما تنقطع وأنه يتوقع في أوائل هذا الشهر رسالة جديدة من الحكومة الإنكليزية متضمنة مجالي مهمة اللورد نورثبروك في مصر.

وأثبتت صحيفة التمس الإنكليزية التلغراف الوارد إليها من وادي حلفا ونصه: توجه العزم على حين فجأة إلى تعزيز القوات الجندية الحاشدة ودلت مظاهر الحال على وشك زحف التجريدة الإنكليزية من وادي حلفة إلى جهة الخرطوم. وقد ارتفعت مياه النيل قليلًا.

وكتب من الإسكندرية إلى الصحيفة المذكورة ما يأتي: سأل ماسون بك حاكم مصوع مرجع أمره إقالته من حكمدارية مصوع وملحقاتها لأنه لا يتأتى له إمداد كسلة ونجدتها. ثم جاء في أنباء مصر أن ماسون بك المنوه عنه أتى القاهرة وتوجه إلى أروبا بما استطاع إلى السرعة سبيلًا.

وجاء في أنباء مصر أنه ورد سواكن وطني قادم من بربر فحكى أنه عندما كان في بربر رأى أناسًا على ثلاثة مراكب قادمة من الخرطوم للانحدار في النيل إلى دنقلة ثم جلبت هذه السفائن إلى بربر. وقال الرائي المذكور أن عليها رجلًا من النصارى.

ورد في الأخبار السائرة أن الرياح الشديدة على النيل عرقلت مسير السفائن الإنكليزية المقلة للتجريدة بما دعا إلى الخوف من حدوث صعوبات في النقل والزحف. قال الراوي وقد ألجأت الحال اللورد ولسلي أن يلتمس من إدارة الدائرة السنية أن تمده بالفحم فأجاب طلبه وأطلقت يده في ٢٥٠ طنًّا (وسقا) فتذللت هذه المصعبة وانحلت فاستأنفت التجريدة المسير. أما إذا كانت الخرطوم قد وقعت في يد المتمهدي كما فاضت الأخبار والإشاعات على ألسن الناس في القاهرة ولوندرا فما الفائدة من المسير.

إسماعيل باشا

ذكر في الدبا بتاريخ ٢٤ من الهر المنتهي أنه ورد في رسالة برقية من فينا بأن صحيفة التاجبلاط النمسوية أثبتت كتابًا من القاهرة وبتوقيع (أحمد الأزهري) نائبًا فيه (عن المصريين المساكين) كذا. ومؤدى هذا الكتاب شرح نكد الفلاحين المصريين ووهن عزائم الحكومة الحالية والتماس إعادة حضرة إسماعيل باشا الخديوي السابق.

واستفيد من أخبار فينا أنه بعد أن أقام حضرة إسماعيل باشا في عاصمة النمسويين أيامًا معدودات يلقي كبراء أهل السياسة من رجال الدولة النمسوية عاد إلى باريز هائجًا على ألمانيا. والمظنون أنه يتلبث في باريز حينًا من الدهر ثم يتوجه إلى لوندرا وقيل إلى نابولي قال الراوي وفي كل محل يقابل بالترحاب والاحترام.

الألمان في خدمة الدولة العلية

محصل ما حكى مراسل الدبا في الأستانة أن الدولة الليلة لا تزال تجري الوظائف والأرزاق على الألمان فتستقدمهم من مواطنهم وتوليهم الخطط الجسام في البحرية والحربية بما ساء حضرة هوبرت باشا الإنكليزي (كذا) وود أن تكون هذه الخطط لأبناء جلدته ثم امتدح الكاتب المتوظفين الألمان لقيامهم على خططهم بمزيد الحرص والمضاء في الأشغال.

ثم إن المراسل ذكر بالثناء على حضرة دولتلو الغازي عثمان باشا لأنه سعى إلى ترقية لاكوك بك الفرنسوي إلى رتبة أمير لواء في عسكر الفرسان (السواري) لخدمته المرضية وطول عهده في خدمة الدولة العلية وأثبت المراسل ميل دولتلو عثمان باشا نحو الفرنسيس يختارهم دون سائر الأجانب.

نكد الأروبيين في الصين

استفاد من مطالعات الجرائد الفرنسوية الأخيرة أن الصينيين زادوا غلا على الأروبيين نزلاء بلادهم يحسبونهم كلهم أعداء في ثياب أصدقاء لا يفرقون بين الفرنسيس وسواهم من الأغراب وموضع الغرابة أنهم أشد كراهية للإنكليز منهم للفرنسيس يرمونهم بالسعاية والمكر وأنهم هم الذين تسببوا بهذه الحرب الأخيرة التي اشتد ضرامها. وجاء بالتلغراف من كانتون (وهي بلد على البحر الصيني فيه نحو ثمانماية ألف من الساكن) أنه لما ثبت لدى الصينيين فعال الأسطول الفرنسوي في فوتشو وقلاعها. وكانوا من قبل لا يصدقون هرجوا وهاجوا على الأروبيين جملة فاضطر ربانو المراكب الأجنبية الضاربة في مرسى كانتون إلى إخراج حامية إلى البر.

مؤتمر غربي أفريقيا في برلين

تحصل من مراسلة واردة بالتلغراف إلى الدبا من لوندرا أنه قد داخل الإنكليز قلق وريب من المؤتمر الوشيك الانعقاد في برلين للمذاكرة على مسألة كونغو وغربي أفريقيا ظنوا أن البرنس بسمارك قد أعد مكيدة تغتاب إنكلترا من حيث تدري ولا تدري وأن ثم تواطئوا بين البرنس بسمارك والموسيو جول فري على هذا الشأن مما أزعج أرباب المحافل السياسية الإنكليزية وأثار الاضطراب فيهم. ومن ثم ماروا اليوم أجنح إلى مصافاة فرنسا في المسألة المصرية ونوازل الشرق الأقصى (الصين وتونكين) مع كونهم أي الإنكليز أوغروا الصدور بغضاء على الألمان لما رأوا فيهم من النشاط إلى منافستهم في المهاجر والمستعمرات قال المخبر وما زال بعض أمراء السياسة وذوي الأمر المطاع يلمحون من خلال هذا المؤتمر بصيص المسألة المصرية.

اللورد نورثبروك

أوردنا في غير مكان من هذا العدد أن اللورد الموما إليه رحل عنها إلى إنكلترا. وجاء في بعض الصحف أنه ناقل إلى حكومته من التقارير الطوال الفراض ما يحسب أثر تحصيل حاصل أو تفسير الماء بعد الجهد بالماء. وقد وقعنا في العدد الأخير من الكازت أجبسيان أن اللورد نورثبروك وصل إلى لندرا يوم الأحد وأثبتت ما سف لها من النبأ من أنه عاج على باريز وخلا بالموسيو جول فري. ثم إن عدة من الجرائد الإنكليزية فضلًا عن الأروبية رأت في تعجل عود اللورد إلى إنكلترا فشلًا وخيبة لحكومته وله وإلا فالضرورة لا توجب سرعة الانطلاق إلا إذا كان غاية مهمته أولًا وآخرًا التمويه على أروبا وأخذ المراوغة والمماطلة بالأسباب الطويلة.

عثمان دجنة في شرقي السودان

يؤخذ من حكاية الكازت اجبسيان (وهي إنكليزية القلم والجلدة) أن السبب الواقعي الباعث عثمان دجنة على التزام السكون ليس --- أنصاره إياه وخذلانهم له وإنما هو تشاغلهم في جني قطوفهم واستغلال غلالهم ولا يتولن الذهول والعجب إذا عادوا الكرة والهجوم على سواكن بعد انتجاز أعمالهم الزراعي وإدخارهم الذخائر والميرة بحيث لا تمسهم المجاعة. وفي رواية بعض الصحف الإفرنجية أن الذخائر التي جمعها أنصار عثمان دجنة تكفيهم عامًا كاملًا ينقطعون في خلاله إلى الكر والفر والصد والرد. قال المخبر بهذا الخبر والرسل والسعاة مختلفة بين عثمان دجنة والمتمهدي الكبير ليتفقا على وضع الخطة الحربية وبعد ذلك يشرعان في الزحف والهجوم.

لجنة التحديد الأفغانية

استفدنا من أنباء الصحف الإنكليزية أن معتمدي دولة الروس في لجنة تحديد التخوم الأفغانية يرحلون عن تفليس خلال شهر كانون الأول القادم منطلقين إلى التخوم المذكورة حيث يلقون رصفائهم المعتمدين الإنكليز. وشنان بين الخلي والشجي فإن الإنكليز لاهون بالمسألة المصرية ذاهلون عن المسائل الأسيوية والروس خاوو الدرع متفرغو القلب ينتهبون مصالح الإنكليز في هاتيك الأقطار انتهابًا ويحدثون من طائر الوهم والتصور دواعي وأسبابًا.

الحبشة ومصر

قال في الدبا لما كانت الأمور متعسفة غير مستقيمة على التخوم الحبشية بما ساء ولم يسر غلب على الظن أن القبطان أسبادي يتوجه إلى زيارة النجاشي يوحنا بحملة على رعاية العهود واحترام المواثيق. ثم إن الولد الحبشي غادر مصر في آخريات الأيام إلى ديار الحبشة وفي نفسه من عتاب الإنكليز وحكومة مصر على نقض العهود أثر شديد فهو عامد إلى التلطف في حمل النجاشي على إجراء المعاهدات.

شتى

حكت المطالعات الواردة من فينا أن مجلس مبعوثي المجر ألف لجنة مخصوصة تتدبر مشروع إصلاح مجلس النبلاء.

روت شركة هافاس التلغرافية من أخبار تونكين أن النصر الذي حازه الكولونل دنير الفرنسوي على الصينيين خلع قلوب عساكرهم حتى الذين هم في المعاقل فجلوا عنها وضربوا في الأرض منهزمين حيارى هلعين جزعين.

ورد بالتلغراف من برلين أن إمبراطور ألمانيا خلا في أواخر هذا الشهر خلوة طويلة بالبرنس بسمارك أمير السياسة الألمانية وتحدثت ألسن المحافل السياسية بهذا الاجتماع.

تقدم القول أن الحكومة المصرية عطلت صحيفة الفار الكسندري وأقفلت مطبعتها وألمعنا أن الإنكليز هم الذين سعوا في هذه الصحيفة وقد أفادتنا الأخبار أن الحكومة المشار إليها عفت أخيرًا عن المطبعة فأمرت بفتحها ولكنها أبت إلا أن يبلغ تعطيل الفار أجله.

روي عن أخبار لندرا أن الأميرال دوفال رئيس الأسطول الإنكليزي في بحار الصين فرق البوارج التي تحت أمره في المراسي لوقاية الأجانب من تحامل الصينيين خلال الحرب الفرنسوية الصينية.

وأفادت صحف باريز أن مجلس فرنسا النيابي جواد كريم في المسألة الصينية يبذل فيها ما اقتضت من النفقات الوسيعة.

وحدثت تلغرافات الأستانة أن إنكلترا تقدمت إلى فرنسا في عرض وساطتها ولكن الجمهورية أبت عليها قبول هذا العرض وردت طلبها ردًّا.

وقال في الديبا أن الحصر الذي أقامه الأميرال كوربت على جزيرة فورمو في الصين شأن اضطرتنا إليه الضرورات فإذا ساء الإنكليز وصان مصلحة فرنسا فليس في هذا باعث على إبطاله خصوصًا وأنه منع توريد الذخائر الحربية إلى الجزيرة المذكورة تحت حماية الإعلام الأجنبية.

أخبار الأستانة العلية

ذكر في جريدة الطريق بتاريخ ٢٩ من تشرين الأول الغربي أنه في هذا اليوم يتقدم إلى صاحب الشوكة حضرة السلطان الأعظم نيشان (سن أندرة) المهدى من حضرة إمبراطور الروسية عن يد حضرة الموسيو نليدرف سفير الحكومة المشار إليها وحضور هيئة السفارة.

وقد علمنا من أخبار الأستانة أنه سبقت المخابرة على تعيين اليوم المذكور ليكون غاية في الاحتفاء والاحتفال.

روت جريدة أنيولفس أن نظارة الخارجية الجليلة عزمت على تعيين حضرة عطوفتلو فخري بك سفير طهران سابقًا سفيرًا في رومية وأن يخلفه في طهران سعادتلو خالد بك سفير بلغراد وتعيين سعادتلو فريدون باش شهبندر وبشته سفيرًا في بلغراد وتعيين عزتلو منير بك باش كاتب سفارة أثينا وبشته.

أخطرت نظارة العدلية الجليلة الدوائر عمومًا بلزوم حضور المأمورين صباحًا في الساعة الخامسة وأن لا يكون تسريبهم قبل حلول الساعة العاشرة ونصف وأن يرفع في كل يوم إلى مقام النظارة المشار إليها جدول الحضور.

وجهت رتبة بالا إلى حضرة عطوفتلو برترام أفندي مستشار أمانة الرسومات.

وأحسن بالنيشان العثماني العالي إلى حضرة المشير دولتلو محمود باشا من أعضاء لجنة تفتيش العسكرية.

وبالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى صاحبي الفضيلة أحمد عاصم أفندي مفتي قبرص والسيد عثمان نوري أفندي قائمقام نقيب الأشراف في الجزيرة المذكورة.

في جريدة الطريق أخبرنا أنه في ليلة الأحد الماضي دعي حضرة دولتلو محسن خان سفير دولة إيران إلى مناولة طعام المساء في المابين الهمايوني وقد نال مصاحبة والتفات الحضرة السلطانية في القصر السلطاني المخصوص إلى نحو الساعة الخامسة ونصف وكان مع السفير المشار إليه مرزا جواد خان مستشار السفارة وعند الانصراف رفقهما باور سلطاني وأربع من الجاويشية.

وفيها وصل الأستانة في البابور الروسي من سواستوبول ستة من الخيل الجياد لأجل اسطبل العامر السلطاني.

تم طبع المجلد الثاني عشر من تاريخ دولتلو جودة باشا وقد ذكرت الجرائد التركية أن هذا المجلد يحتوي على كثير من الوقائع المهمة.

أحسن صاحب الخلافة العظمى إلى حضرة دولتلو صبحي باشا ناظر التجارة والزراعة بمحفظة ثمينة مرصعة لدى مثوله وحصوله على التوجهات الجليلة.

وروت جريدة الأسترن إكسبرس الإنكليزية المطبوعة في الأستانة أن دولتلو البرنس حليم باشا تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية لأجل التبريك بالعام الجديد وأنه أحسن إليه بساعة موشحة ومزينة بصورة المرحوم السلطان عبد المجيد خان.

تشرف حضرة يواكيم الرابع بطريرك الروم الجديد بالمثول السلطاني لإيفاء الشكر والدعاء للحضرة العلية السلطانية فأحسنت عليه بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى وبعد الانصراف توجه إلى الفنار وتبوأ كرسي البطريركية على ما جرت به العادة من الاحتفال.

وذكر في جريدة الطريق أن حضرة البطريرك الموما إليه زار حضرات الوكلاء الفخام مكررًا عبارات الشكر.

أخذ سفراء الأستانة العلية ينتقلون من مصايفهم إلى بك أوغلي.

في جريدة الطريق أنه تخصص بموجب إرادة سنية لحضرة بطريرك الروم السابق راتبًا شهريًّا مبلغ ٧٥٠٠ غرش.

ورد في بعض الأخبار أن الدولة العلية غير جانحة إلى إرسال معتمد الكونغو في برلين بسبب أنه لا مصلحة لها في تلك الجهات.

أفادت جريدة الطريق أن حضرة الشيخ بيرام أفندي (كذا) أحد علماء تونس الأجلاء نزيل المابين الهمايوني قد عاد إلى وطنه تونس (قلنا هو العلامة الفاضل الأمجد الشيخ محمَّد أفندي بيرم ناظر الأوقاف والمدرسة الصادقية في عهد المرحوم المشير محمَّد الصادق باشا الباي السابق).

مراسلات الجهات

اللاذقية في ٢٢ تشرين أول

أفدتكم عن حضور عزتلو مفتش الويركو مع حضرة ملجأ الولاية وقد مكث الموما إليه مدة يسيرة توجه بعد ذلك إلى قضاء جبلة وتفقد أحوال التحصلدارية فتحقق لديه سيرهم على خلاف نظام التحصيل فكتب بعزلهم وتعيين خلافهم ومن ثم عاد إلى اللاذقية وباشر في التفتيش والتحقيق فاتضح له عدم اعتناء باش تحصلدار اللواء بأمر التحصيلات فقدم تقريرًا لجانب المتصرفية بعزله وقد جرى تعيين رفعلتو عبد الله نزهت أفندي وألغى مأمورية قابض مال قرى الساحل التابعة مركز اللواء لكون هذه المأمورية منافية لنظام التحصيلات وسأوافيكم بما يكون بعد ذلك.

ليلة الجمعة الماضية جرى زفاف الشاب الأريب عزت أفندي نجل جناب زريق زادة علي أفندي وكانت السهرة بدار جناب مفتي زادة مكرمتلو فيض الله أفندي حضرها كبار المأمورين وأعيان البلدة وتقضت بغاية السرور فنتمنى لجنابه دوام الهناء والتوفيق.

مينا طرابلس (تصحيح)

ذكر في جملة أسماء المؤسسين للطريق الحديدية في الثمرات اسم جناب إبراهيم أفندي الذرعوني والصواب هو جناب إبراهيم أفندي الترك أحد أعضاء مجلس بلدية المينا فلرم بيان ذلك.

حل لغز جناب الأديب رفعتلو أديب أفندي نظمي
لجناب الأديب المكرم الشيخ محمَّد يحيى أفندي طبارة

إليك أيها الأديب الفطن. والأريب اللسن. حل لغز ال--- صنمًا بأرض حمير الكلاع يعبد كفرًا ولاو يعوق ونسرًا ونجمًا وطيرًا وثق به النمرود واستعان به في الهبوط والصعود تخاف بأسه العقبان وتخشاه وحوش الحيوان ذا نهم وشره زائد ويرد عن فريسته كل وارد يطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد وعيناه من فراسخ تشاهد والرسن في قلبه لا في رأسه وقد خالف أبناء جنسه ويعمر ألفًا من الأعوام ويحكي بهرمه الأهرام إذا بان رأسه رأيت سر معماه ظاهر وسرت بكشف معناه الخواطر وإذا ضربت بريشة العود أذكرتك نغمات إسحاق وصوت داود فهذا معناه وحقيقة مسماه.

ثم اسأل رصفاء الأدب وأدباء العرب عن شخص مذبوح أخرس ينطق من غير روح حياته في قطع رأسه وعيشه في رمسه ضعيف قوي أبكم ذكي طائر نائم عادل ظالم تعلو له الملوك وتطيع وهو مملوك رضيع مفرق الجموع وهو أسير وكلما طال عمره تراه قصير ترجمان ماهر يبوح بما تكنه الضمائر أن يظهروا معناه ويكشفوا غوامض معماه.

(الثمرات) قلنا قد ورد الجواب المذكور أعلاه بداية فأثبتناه وقد ورد إلينا بعد ذلك جملة أجوبة له من جناب الفطن محمد عارف أفندي رمضان وشاكر أفندي إفرام البستاني من بيروت ومكرمتلو إبراهيم أفندي العكي معلم رشدية عكا وجناب محمد رشيد أفندي يحيى من طرابلس فاكتفينا بالإشارة لذلك بداعي أن جريدتنا أسبوعية.

إعلان
من دائرة إجراء محكمة بداية لواء بيروت

إن الأوطة الكائنة في زقاق اللك تابع محلة الرميلة نومرو ٧٠ التي هي خاصة تروز بنت حنا صليبا العثمانية المقيمة في بيروت يحدها قبلة ملك المذكورة وشمالًا الطريق العام وشرقًا ملك المذكورة وغربًا طريق الخاص المحجوزة من طرف الخواجه جرجس البرباري العثماني المقيم في بيروت لوفاء دينه المحكم به له بموجب إعلام محكمة تجارت بيروت المؤرخ في ٢٢ أغستوس سنة ٣٠٠ نومر ٨٢ وقد تبينت لزوم تنفيذ الإعلام المذكور بأخبارنامة بتاريخ ٢ أيلول سنة ٣٠٠ وفي ١ تشرين أول سنة ٣٠٠ نومرو ١٤٨ و١٥٥ ولم تجر تنفيذ الإعلام المذكور فبناء عليه من تاريخ هذا الإخطار لمرور خمسة عشر يوم إذا لم تف دينه المحكوم يصير التشبث في بيعه الأوطة المذكورة أعلاه ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإخطار بالجرائد المحلية من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت المؤقت تحريرًا ٢٣ تشرين ١ سنة ٣٠٠.

إعلان
من مجلس إدارة لواء بيروت

بناء على الرقيم الوارد من قومندانية موقع بيروت البهية المورخ في ٢١ تشرين أول سنة ٣٠٠ تحت نومرو ٩٣٨ نعلن للجمهور أن الأرز اللازم لصنوف العساكر السلطانية الموجودة والتي ستوجد في دمشق وحوران مطرح للمناقصة العلنية عن سنة واحدة اعتبارًا من شهر كانون الأول الرومي من السنة الحالية فعلى من له رغبة في المناقصة المذكورة أن يخابر الدائرة العسكرية هنا تحريرًا في ٢٣ تشرين الأول سنة ٣٠٠.

إعلان
من دائرة الإجراء في محكمة بداية بيروت

إن الدار الكائنة بزقاق السماط تابعة محلة الباشورة نورمو ٣٨ وعمموم ٧٨٠ والأوطة نومرو ٤٠ --- ٧٨١ بالمحلة المذكورة التي هي ملك شاكر بن فضول غنطوس الورديان وزوجته مرته التي يحدها قبلة الطريق السالك وشمالًا وغربًا وشرقًا ملك الخواجات دياني المحجوزة من طرف الخواجه روفائل مظلوم بموحب إعلام من محكمة تجارت بيروت المؤرخ في ٤ أغستوس سنة ٩٦ نومرو ٣٤ بموحب علم وخبر التبليغ المؤرخ في ٥ أغستوس سنة ٩٦ لوفاء المبلغ المحكم به عليهما بالإعلام المذكور وقد تبلغوا اللزوم تنفيذ الحكم بموحب إخبارنامة ولم يجريا تنفيذه وقد أخطرا بواسطة الجرائد المحلية بموحب إخطارنامة مؤرخ في ٦ أغستوس سنة ٣٠٠ نومرو ١٢٠ ولم يفيا المبلغ المحكوم فبناء عليه قد صار طرح المحلات المذكورة بالمزايدة العلنية لمرور إحدى وستين يومًا من تاريخ نشره لوفاء المبلغ المحكوم به وقد وضع قائمة المزايدة مع دلال باشي إبراهيم بدران فالذي له رغبة بالمحل المذكور فليضع الزيادة بورقته المخصوصة ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان بالجرائد المحلية من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت في ٢٥ تشرين أول سنة ٣٠٠.

دواء للنمش والكلف مكفول ينقي الوجه في برهة سبعة أيام ومع كل قنينة منه ورقة توضح كيفية استعماله. وثمن القنينة نصف ريال مجيدي. وصابون يزيل الزيت والسمن والأوساخ عن الجوخ وجميع الأقمشة وهذا الصابون مكفول وثمن اللوح غرش وخمس بارات وكلا هذين الصنفين يباع محلنا بجانب مخزن السادات إياس بسوقهم ولقد وضعنا عليهما ختمنا خوفًا من التقليد. **أحمد فانوس**

(عبد القادر قباني)